

الكابتن عباس عبيد وحديث الذكريات

## أبو رياض قادننا من الملاعب الشعبية إلى النجومية الكروية



علي كاظم وعباس عبيد



عباس عبيد في إحدى مباريات فريقه بوهانج في الدوري الكوري الجنوبي

شهادة من مدرب أو لاعب تعزز بها؟  
- شهادة أحد المدربين الروس والذي كان يشرف على تدريب المنتخب الشباب العراق وقال لي بالحرف الواحد (انت سوف تكون من مشاهير كرة القدم).  
□ كيف ترى الدوري العراقي في التسعينيات وفي هذه السنوات؟  
- في التسعينيات دوري كان ممتعا وكانت المنافسة بين أكثر من فريقين واغلب لاعبي المنتخب كانوا متواجدين في الدوري وهذا اعطى طعما خاصا للدوري. وبعد 2004 نزل مستوى الدوري العراقي وكلنا نعرف الاسباب ولكن ارى هذا الموسم سطوع مجد جديد للدوري العراقي و الدوري في تطور دائم و بمرور الوقت الغني شهد.

في البداية كانت مشكلتي مع الاكل لانهم كانوا ياكلون كل شئ و انا نحفت كثيرا و بعدها وصف لي المدرب اكل خاص.  
□ انجازات عباس عبيد مع المنتخب الاندية هل مازالت في ذاكرتك؟  
- بالتأكيد مازالت في الذاكرة والوجدان . مع المنتخب احرزت بطولة نهرو، بطولة أمريكا مع النوادي بطولة الدوري مع الطلبة سنة 1992 و بطولة الدوري مع الزوراء سنة 1995 و بطولة كأس الزوراء سنة 1995 و بطولة كأس اسيا لابطال مع بوهانج الكوري في السننتين 1997 و 1998  
□ انجازات فريدة:  
- حصولي على لقب افضل لاعب اجنبي في الدوري الكوري سنة 1999  
□ كم عدد مبارياتك الدولية  
- 28 مباراة دولية و 8 اهداف  
□ هل تتذكر اجمل اهداف اجمل اهداف؟  
- اجمل اهدافي مع المنتخب هدي في مرمى اليابان في كأس اسيا 2000 والتي خسرتها 1-4 أما فريقي بوهانج الكوري في مرمى اليابان الصيني في كأس ابطال اسيا سنة 1998.  
□ مباراة لا تريد ان تنسها؟  
- مباراة العراق و كازاخستان في تصفيات كأس العالم 1998 والتي خسرتها 2-1 في بغداد.

التقته صدفه في مقصورة نادي الكرخ اثناء مباراة نادي الكرخ والسماوة ولم يكن في خلدي اجراء لقاء صحفي لكنني تصادلت معه اطراف الحديث عن ذكرياته مع معشوقته كرة القدم وكيف استطاع ان يتأقلم في كوريا الجنوبية بعد ان احترف هناك لعدة سنوات وبدأت لقائي معه ونادي الكرخ احرز الهدف الاول في مرمى السماوة وسألته  
□ كيف كانت البداية ومن هو مكتشف عباس عبيد؟  
- بدايتي كانت في الفرق الشعبية و فريق المدرسة وكنت لعب الكرة صباحا ومساء و كان مدربي جاسم محسن الملقب ب(ابو رياض) صاحب الفضل في تقديم لي كل الدعم المعنوي و انا ممتن له كثيرا.  
□ الفرق التي لعبت لها؟  
- الصناعة و الطلبة و زوراء و الجوية في العراق. و بوهانج الكوري الجنوبي، والبستين والجرين في البحرين.  
□ قد لا يعلم الجمهور الرياضي الحديث أنك اول لاعب عراقي وعربي احترف في الدوري الكوري الجنوبي كيف حصل هذا الاحتراف  
- كنت مع المنتخب الوطني في بطولة مريديكا و قدمت مستوي رائع جدا وشاهدي مدرب كوري ودعاني لتمثيل فريقه والذي هو مستوى جيد ورائع خلال تواجدي في الدوري الكوري  
□ نعلم انك حصلت على جائزة احسن لاعب اجنبي في الدوري الكوري:  
- نعم حصلت عليها في سنة 1999 و اعتبر هذا انجاز عالي في ظل وجود لاعبين في مستويات كاس العالم من رومانيا و هنغاريا و كرواتيا.  
□ كيف تأقلمت على الطعام الكوري؟



### ذاكرة السنين

علي كاظم

مازلت أتذكر تلك الطالبة التي كانت تذهب مع شقيقتها الى مدرسة الموسيقى والباليه وهم يحملون " أجهزةهما الموسيقية ". كان هذا عام 1975 أو 1976. كنت أراهم في باص المصلحة الذهاب الى الصالحية ومن ثم ينزلان قرب حديقة الزوراء ويذهبان الى المدرسة وانظر لهما من الشباك كيف يعبرون من خطوط العبور وهي تمسك يد شقيقتها .. وشاء القدر ان يصبحا أصدقائي عندما ذهبت في يوم من الايام الى بيت شقيقتي فاذا هما جيرانهم وعرفت اسماهما " اسامة . لي ، أصبحوا اصدقائي فهم قمة في الأدب والاخلاق والجمال ، لا يخرجون من البيت الا ما ندر . حياتهم الموسيقى والدراسة ومطالعة الكتب وقت الفراغ كانوا اذا يسيرون في الشارع لا يرفعون رؤوسهم من الخجل ! لا يعرفون الكذب والصدق . كل الأخلاق الحميدة معهم كأنهم ملائكة على هيئة بشر أوقات قليلة جمعتمني بهم لكني دائما أتذكرهم وأتذكر اهمهم التي ربتهم احسن تربية . منذ ذلك الوقت تشعر انهم رائعين . وفي يوم من الايام جئت الى بيت شقيقتي فلم أجدهم وعرفت انهم أنتقلوا الى بيت ثان في منطقة العظمية وتركوا منطقة الدورة ! شعرت بالحزن لفراقهم رغم اني لم التقمهم دائما . لم أستطيع معرفة عنوانهم وكنت في وقتها شابا لا يعرف مناطق بغداد جيدا . عام 94 كنت مدير احوال الكرخ وتدخل امرأة جميلة عمرها 35 سنة طلبت مني ان اساعدها في حل مشكلتها بعد ان قالت لي " ان هوية الاحوال المدنية وشهادة الجنسية عند زوجها محتفظ بيها ويرفض اعطاها وهي تريد الطلاق منه والقاضي يطلب منها هوية احوال !! أرسلت على الوظيفة وقلت لها " ساعدي هذه المرأة واصدري لها هوية احوال مدينة جديدة " قالت الوظيفة " أستاذ كل مستمسك رسمي ما عده . جايه بس الصور وهوية مستنسخة مو واضحة " ماكو مشكلة صدري هوية احوال على مسؤوليتي وكتبت على الاستمارة المستدعية معروفة من قبلي " وقلت لهذه المرأة انهبي مع الوظيفة لإكمال هويتك . وبالفعل ذهبت مع الوظيفة وبعد لحظات جايتني الوظيفة وهي تهمس في آذني " استاذ انت تعرفها لهاي المراجعة " لا ما اعرفها نهايتي لعد شلون كتبت معروفة من قبلي وتريد تمشي معاملتها قلت لها " عندي خبرة بالحياة .. الناس اعرفهم من الوجوه " فلماذا كتبت هاي العبارة وهي من صلاحية المدير ويكون مسؤولا عن توقيعه  
أصبح عندي فضول ان اعرف هذه المرأة التي كتبت اني اعرفها وفي الحقيقة أنا لا اعرفها فطلب من الوظيفة ان تجلب سجلها المدني وكانت المفاجأة أنها " لي " تلك الطالبة الجميلة مع شقيقتها اسامة ! فأردت ان تاكد قد يكون تشابه اسماء فأرسلت في طلبها وكانت جالسة في قاعة الانتظار . عندما دخلت وتعمت في وجهها قلت مع نفسي نعم انها لي !! تفضل استاذ الوظيفة طلبت مني الحضور " استريح لي !! وين جان بيتكم !! قبل جان بالدورة ويعدين رحه للطليفة !! قلت لها كان عندي صديق اسمه اسامة وأخته اسمها لي يدرسون بالموسيقى والباليه يسكنون بالبورصة وأهمهم " ست هيفاء " قالت هاي امي وأخوية اسامة وصحيح احنه كنا بالموسيقى والباليه فقلت لها انا علي وشقيقتي كان بينهما قريب على بيتكم وكنا نلتقي قليلا !! حاولت ان تتذكرني وقالت والله استاذ المصائب خلعتي أنسى كل الذكريات سالتها عن شقيقتها اسامة . قالت هاجر الى امريكا منذ سنوات . ووالدي توفي وبقي والذي وحده وانا تزوجت من زميل لي في الكلية بعد علاقة حب ولكنه تبين انه أنسان اخر بعد الزواج ، ومنذ سنة أنا في بيت والذي اطلب منه الطلاق لكنه يرفض . والحمد لله لم انجب منه اطفال وقد أوكلت محاميا لهذا الغرض  
أكلت مويتهما وقلت لها اي شئ تحتاجين اني موجود . شكرتني وخرجت من الغرفة وأنا عادت بي السنين الى عام 1975 عندما كنت أراها تحمل التها الموسيقية وتعبير الشارع من خطوط العبور لتعترف اجمل الاكبان في الموسيقية والباليه ! واليوم الحزن يعرّف ما تبقى لها من الحياة

### مركز المتنبى الصغير يُستقبل أطفالكم كل جمعة

أثناء تجوالي في المركز الثقافي البغدادي لفت نظري اربعة أطفال مع والدهم يدخلون الى قاعة كتب عليها مركز المتنبى الصغير . فأخذني فضولي الصحفي لمعرفة هذا المركز فدخلت خلفهم لأعرف ماهو هذا المركز وماذا يقدم للأطفال فالتقت بمديرة المركز السنت " أمال ابراهيم " التي سألتها ماهي نشاطات المركز فاجابت للمركز نشاطات عديدة منها الرسم والأعمال اليدوية والخط العربي ومسرح الدمى والسيسما والمختبر العلمي البسيط والقراءة والمطالعة والإسعافات الأولية وتعليم اللغة الانكليزية واقامات معارض لنتائج الأطفال وتنمية قدرات ذهنية واستخدام الحاسوب  
واكملت حديثها ان عدد طلاب المركز 250 طفل وطفلة تتراوح أعمارهم من خمسة سنوات الى ثلاثة عشر سنة والمركز يُستقبل الأطفال يوم الجمعة فقط من الساعة العاشرة صباحا الى الواحدة ظهرا  
واكدت ان الأطفال في المركز بعد فترة من وجودهم تتغير طباعهم وترامح يحبون العمل الجماعي ويبدعون في الرسم والخط والأعمال اليدوية ويصبحون أكثر تعاونا مع بعضهم، وثناء حديثي معها كانت هي تستقبل الأطفال بالقبليات وتساألهم ماذا فعلوا في المدرسة والبيت وهم يجيبون عاى أسئلتها ببراعة الأطفال ويشعرون أنها مثل والديهم وترعاهم وتعني بهم. وبعدها التقت بالاساتذ محمد السبع وهو فنان تشكيلي وأستاذ مادة الرياضيات والفيزياء الذي كان يجلس في وسط الأطفال ويعلمهم بعض التجارب العلمية البسيطة وسألته عن مدى تقبل الأطفال واستجابتهم لفكارة. . . فاجابني بان الأطفال ياتون هنا وهم أكثر همة ونشاط ويتقبلون ما يطرحه من أفكار بكل فرح وسرور وهو سعيد بالعمل معهم. وانتهيت لقائني مع مديرة المركز والتقطت الصور للأطفال.



اطفال في مركز صغير

### (الزمان) تلتقي بمحمود والراضي حماة الأرشيف الرياضي

بالسبعينات والثمانينات وعبق الماضي الجميل التي يحن لها من عاش تلك الحقبة الزمنية واحيانا يحصل جدال والنقاشات تكون رائعة بين اعضاء يتكلمون اسلوب حضاري في محاوره الاخر بعيدا عن التعصب في ابداء الرأي ونحن بدوننا نشارك معهم وان وجدنا ردود غير مقبولة يتم التصرف معها بالحذف.  
□ ما هي رسالتكم للمسؤولين عن الشأن الكروي؟  
- اجاب حيدر الراضي: نحن لسنا لدينا مطالب خاصة بالواقع الرياضي العراقي بحاجة الى اعادة نظر في كل المنظومة الرياضية لكل الاعمال المتخصصة الى التخصصات المطلوبة لكي تنهض من جديد بالاضافة الى بناء منشآت رياضية جديدة تواكب التقدم الرياضي في كل دول العالم.  
□ سؤالي الاخير . . . سمعنا ان لدى الاخ شكري محمود مشروعا توثيقيا ضخم هل من الممكن ان تحدثنا عنه؟  
- نعم استاذ علي لدي مشروع تاليف كتاب ضخم يتعدى الفئمانية الاف صفحة يتحدث عن الكرة العراقية في الخمسين سنة الاخيرة في كل فصولها من مباريات خارجية وداخلية للمنتخبات الوطنية اضافة الى البطولات الحلية واتمنى ان نجد دعما من المسؤولين الرياضيين لتنفيذ المشروع ولو على شكل اجزاء لان البد الواحدة لا تصفق ونشاهد الاخوة في الصحف ووسائل الاعلام بالتعاون معنا في اي معلومة قد نحتاجها لانها ستصبح راسخة ومستقبلا في توثيق دقيق وصحيح يخدم شريحة كبيرة من المهتمين بهذا الشأن  
□ كلمة اخيرة لكم؟  
نشكر جريدة (الزمان) لاتاحة الفرص لنا للتحدث ولكي يعرف الجمهور الرياضي اهمية الارشيف الرياضي وكيفية المحافظة عليه من الضياع.

العربي والعالمي كما انه لم يقتصر على لعبة كرة القدم بل شمل ألعاب اخرى لها روايتها وعشاقها .  
□ ما الذي دعاكم لفتح تلك الصفحة هل هو من اجل ان يكون لكم شهرة صدى في الشارع الرياضي العراقي؟  
- رد الاخ شكري محمود لا لا ليس هذا فتنح اعلاميين معروفين قبل ان نفتح تلك الصفحة اما ما دعانا لفتح الصفحة فهو سبب مهم وجوهري فالقوم اصبح الجود الى المعلومة النادرة سهل جدا من قبل سراق المعلومة ونحن نسيبهم اصحاب ( الكوبيي حيث بضغطه زر يسرق مجهود الكبير الذي قضيت ساعات من اجله ويقوم من اقتبس الموضوع بخسره في الصحف ووسائل الاعلام الاخرى ويسامئهم دون خجل وهذا هو السبب الجوهرى الذي جعلنا نفتح صفحة نصيف خلالها من نظمان لهم وللعلم رفضنا قبول

الكتابة في الارشيف ليس بالشئ السهل ومن يتصدى لهذه المهمة عليه ان يمتلك لمهات وخصائص يحتاج فيها المرة الى قدرات ذات مجهود كبير وصبر وانتظار ليحصل على معلومة او خبر رياضي حدث قبل اربعين سنة واختلف البحث حوله ! فكيف الحال اذا كان هذا التخصص في مجال تندر فيه المعلومة وتنتج بسبب عدم إعطائها الاهمية من اصحاب الشأن ! فالكثابة والندوين الارشيف بالشان الرياضي تحتاج الى اشخاص يمتلكون كاريزما خاصة ولهم صبر غير محدود وولع وحب يدفعهم للبحث ساعات طوال من أجل صورة او معلومة لا تتجاوز السطر او السطرين...سقت هذه المقدمة للكثابة عن اثنين من الزملاء الذين يتخصصون بالتوثيق والارشيف الرياضي والاهم موقعا على صفحات التواصل الاجتماعي ( الفيس بوك) برتاده يوميا الاف من عشاق الارشيف وكرة القدم بالذات .. انهما الباحثان في الارشيف الزميين حيدر الراضي وشكري محمود التقيتهما في هامش اللقاءات والحلقات الرياضية فقررت ان اكتب عنهما وعن الارشيف الرياضي بالذات لكي يتعرف عشاق كرة القدم عن اهمية الارشيف الرياضي وضرورة المحافظة عليه  
□ كان سؤالي الاول لهم لماذا الارشيف الرياضي دون غيره . . .  
- اجاب الاخ حيدر الراضي ان اهتمامي بالرياضة وكرة القدم بالذات جعلني اجمع كل ما يقع بين يدي من مصانير ( كتب مجلات وصحف ) واحتفظ به لاني اعرف اهمية الارشيف في حياة الشعوب وبالذات ارشيف الرياضة ومع مرور الايام والسنين اصبح لدي خزين كبير ومكتبة عامرة بالارشيف وربما نادرة اضافة الى ان اهتمامي في



علي كاظم مع حيدر الراضي وشكري محمود